

- 1 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِرِّزَّرِ عِيْلِيَّ كَرَمٌ فِي بَرِّزَّرِ عَيْلٍ بِجَانِبِ قَصْرِ أَحَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.
- 2 فَكَلَّمَ أَحَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرَمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانًا بُقُولَ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرَمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْبَتِكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً».
- 3 فَقَالَ نَابُوتُ لِأَحَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي».
- 4 فَدَخَلَ أَحَابَ بَيْتَهُ مُكْتَنِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْبِرِّزَّرِ عَيْلِيَّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.
- 5 فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابَلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَنِبَةً وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟»
- 6 فَقَالَ لَهَا: «لَأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْبِرِّزَّرِ عَيْلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرَمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرَمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرَمِي».
- 7 فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابَلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ فَمَ كُلُّ خُبْزًا وَلَيْطَبَ قَلْبِكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرَمَ نَابُوتَ الْبِرِّزَّرِ عَيْلِيَّ».
- 8 ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَحَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتِمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَسْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ.
- 9 وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ؟ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ».
- 10 وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ لِيَشْهَدَا قَائِلَيْنِ: قَدْ جَدَفْتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَارْجُمُوهُ فَيَمُوتَ».
- 11 فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَسْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابَلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ.
- 12 فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.
- 13 وَآتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ».
- 14 فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجُمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ.
- 15 وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلُ يَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ».
- 16 وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابَلُ لِأَحَابَ: «فَمَ رَثَ كَرَمَ نَابُوتَ الْبِرِّزَّرِ عَيْلِيَّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ».
- 17 وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ لِيُنْزَلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْبِرِّزَّرِ عَيْلِيَّ لِيَرِثَهُ.
- 18 فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّسْبِيِّ قَائِلًا:
- 19 «فَمَ انْزِلْ لِلِقَاءِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتَ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِثَهُ.
- 20 وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسْتُ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَحَّسَ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا».
- 21 فَقَالَ أَحَابَ لِإِيلِيَّا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعَثْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْبَتِي الرَّبِّ».
- 22 هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَحَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمَطْلُوقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.
- 23 وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَحْيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ».

سفر ملوك الاول

- 23 وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابَلْ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابَلْ عِنْدَ مِئْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ.
- 24 مَنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ».
- 25 وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَعَوْتُهُ إِيزَابَلْ امْرَأَتُهُ.
- 26 وَرَجِسَ جِدًّا بَدْهَابِيَهُ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- 27 وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَاضْطَجَعَ بِالْمَسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ.
- 28 فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّسَبِيِّ قَائِلًا:
- 29 «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعَّ أَمَامِي لَا أُجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أُجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ».